سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الإمام العالم العامل المفتي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] عفيف الدين [illegible] [illegible]
العالم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] [illegible] [illegible] محمد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الفقيه [illegible] العالم الفاضل [illegible] [illegible]
الفقيه [illegible] [illegible] [illegible] والفقيه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

صحيح ذلك وأجزت لهم وفقهم الله تعالى وإياي
جميع ما يجوز لي روايته بشرطه عند أهله وكتب ذا [illegible]
ابن [illegible] [illegible] الكركي [illegible] في التاريخ [illegible]
أعلاه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم





من خط الحافظ ضياء الدين المقدسي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين

قال سمعت أبا زكريا يحيى بن [illegible] بن يحيى يقول سمعت الشيخ ذيال يقول كانت لي بقرة وكانت تمر بالزرع فلا تأكل منه شيئا وتأكل العشب [illegible] زرع [illegible] أكلت [illegible] وسمعته يقول كان [illegible] قد [illegible] الربيع [illegible] مطر كثير فقلت [illegible] الأرض [illegible] الطيب فقال الشيخ ذيال الساعة [illegible] قال فوصل [illegible] الساعة [illegible] فقال [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] عنك [illegible] الشيخ ذيال [illegible] فانه [illegible] رقد [illegible] فقلت لشيخنا [illegible] فقال قد جربه غير واحد [illegible] نافعا أو كما قال [illegible] شيخنا [illegible] قد رأيت شيخنا [illegible] [illegible] من [illegible] فطلب الزيادة [illegible] حدثني الشيخ [illegible] قصة ابن [illegible] المقدسي صاحب الشيخ ذيال [illegible] قال [illegible] الشيخ ذيال ليلة [illegible] الليلة [illegible] فاذا [illegible] قال ابو [illegible] وذكر [illegible] بركة الشيخ ذيال [illegible] كان [illegible] عبد الرحمن [illegible] يقول كان الشيخ ذيال قد [illegible] لا يكاد [illegible] حتى يرفع صوته وكان اذا قرئ عليه القرآن [illegible] لا يرفع صوته وكان [illegible] هذا معناه وسمعت الفقيه الإمام أبا عبد الله يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي يقول بتنا ليلة عند الشيخ ذيال [illegible] طعاما [illegible] فأكل من طعامه وكانت [illegible] اللبن [illegible] فقلت [illegible] لو كان الشيخ [illegible] فقال [illegible] فذكر [illegible] وسمعته يقول حدثني الشيخ قصة قال كنت قد اشتريت [illegible] فقال لي يا فلان لا تسافر فانك [illegible] قال فقعدت وبعثت [illegible] فمات الشيخ [illegible] وسمعته يقول حدثني [illegible] قال كان الشيخ قد مرض مرضا شديدا قبل مرض الموت فقلت [illegible] فقال انا لا [illegible] مرضي هذا [illegible] فقال [illegible] من تلك المرضة وسمعت ان شيخنا عماد الدين [illegible] زيارة الشيخ ذيال [illegible] زيارة القدس فلما اجتمعت بشيخنا سألته عن ذلك فقال قد قلت ذلك واستدللت بان زيارة الاخوان يجوز السفر اليها مطلقا ولا يجوز السفر وشد الرحال الا الى المساجد الثلاثة او ما هذا معناه وسمعت الفقيه عبد الحميد بن ماضي يقول رأيت الشيخ ذيال بعد موته وقد قدموا جنازته ليصلى عليها وهو يتلوا قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم [illegible]
من احوال الشيخ الامام الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي جمع الحافظ
الضيا قال ولد سنة ثمان وعشرين وخمسماية بجماعيل شاهدته بخط والده احمد رحمه
معرفته عشية يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وستماية بجبل
قاسيون ظاهر دمشق وبالجبل دفن سمع الحديث الكثير بدمشق ومصر فسمع
بدمشق [illegible] ابا المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الازدي وابا نعيم سلمان
ابن [illegible] ابا محمد عبد الرحمن [illegible] الدمشقي وابا الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز الازدي
وابا نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي وخلقا يطول
ذكرهم وبمصر الامام ابا محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي اللغوي وابا الطاهر
اسمعيل بن [illegible] الزيات وغيرهما [illegible] ورغبته في افعال الخير
كان رحمه الله تعالى لا يكاد يسمع دعاء الا حفظه ودعا به ولا يسمع ذكر صلاة الا صلاها ولا يسمع
حديثا الا عمل به وقد كان يصلي بالناس في نصف شعبان ماية ركعة وهو شيخ كبير وكان
انشط الجماعة وكان لا يترك قيام الليل من وقت شبوبيته سمعت والدتي ام احمد قالت
حدثتني [illegible] بنت الفقيه مرجان [illegible] ابي الحسن الدمشقي قالت لما جيت من بلادكم
جاء [illegible] ومعه الشيخ ابو عمر وكان شابا ومعه [illegible] فقال [illegible]
[illegible] قالت [illegible] عندنا فقام ابو عمر من الليل يصلي
ويقرا فلما سمعت قراءته وقعت قراءته في قلبي واحببتهم حبا شديدا او ما هذا معناه
[illegible] سمعت الامام ابا عبد الله محمد بن [illegible] يحدث عن [illegible] نحو هذا سافرت [illegible]
خالي الامام ابي عمر في الغزاة فبتنا عند قرية فاراد بعضنا ان يسهر [illegible] فقال له
الشيخ [illegible] وقام هو يصلي وسمعت ابا العباس احمد بن [illegible] يونس بن حسن المقدسي قال
كنت في سفر مع الشيخ ابي عمر وكان معنا احمد بن الصابوني ومعه [illegible] فانتهينا الى
موضع مخوف فاردنا السهر فقال الشيخ ابو عمر ناموا انتم فنمنا وقام يصلي الى وقت
رحيلنا وسمعت الفقيه ابا محمد عبد الحميد بن محمد بن ماجد المقدسي يقول جاء الشيخ ابو
عمر [illegible] فكان [illegible] بعد العشاء الاخرة [illegible]
الليل [illegible] زمانا طويلا [illegible] الشيخ ابا بكر بن احمد البغدادي يقول [illegible]
الى الشيخ ابي عمر [illegible] خلفنا
من [illegible] الخارج [illegible] وهو [illegible] فلا [illegible]
[illegible] في مرضه [illegible] قبل موته [illegible] وقالت [illegible]

اصابعه

اصابعه تعني تشنج وسمعتها تحدث عن ام عبد الرحمن تعني زوجته قالت كان يقوم
بالليل فاذا جاءه النوم عنده قضيب يضرب به رجليه [illegible]
[illegible] كثير الصيام [illegible] والسفر ورايته [illegible] يقطع ما كان يفعله
وحدثني ولده الامام عبد الله انه اخر عمره [illegible] فكان [illegible]
او بعد [illegible] اهلي [illegible] فقال [illegible] اعتقني [illegible]
وان [illegible] يصلي [illegible] بعد ضعفه [illegible]
[illegible] من ضعفه وكثرة [illegible] ولقد حدثني بعض اهله انه [illegible]
ليلة الصلاة في الظلمة [illegible] لا يقدر على [illegible] قالت
[illegible] فقال [illegible] كنت [illegible]
[illegible] مسلناه او ما هذا معناه [illegible] لا يكاد يسمع بجنازة
الا حضرها قريبة او بعيدة [illegible] الاعادة ولقد حدثني عبد العزيز [illegible]
[illegible] المؤذن قال [illegible] الا [illegible]
ابي عمر [illegible]
هذا اخر عمره وضعفه [illegible] وكان يقرا في الليل سبعا
من القران مرتلا في الصلاة ويقرا في النهار سبعا بين الظهر والعصر وكان اذا صلى
الفجر وفرغ من الدعاء والتهليل والتسبيح قرا ايات الحرس ويس والواقعة
وتبارك الذي بيده الملك وقل هو الله احد والمعوذات وكان قد كتب ذلك كله
وهي معلقة في المحراب [illegible] خوفا من النعاس [illegible] القران
[illegible] الى وقت ارتفاع النهار ثم يقوم فيصلي الضحى صلاة طويلة [illegible]
[illegible] وسمعت ولده الامام ابا محمد عبد الله يقول كان يسجد سجدتين طويلتين
احداهما في الليل والاخرى في النهار يطيل فيهما [illegible]
ويصلي بعد اذان الظهر قبل سنتها [illegible] ركعتين يقرا في [illegible]
[illegible] باخر الفرقان من قوله تبارك الذي جعل في السماء بروجا وكان يصلي
بين العشاءين [illegible] اربع ركعات يقرا فيهن السجدة وتبارك ويس
والدخان ويصلي كل ليلة جمعة بين العشاءين صلاة التسبيح اربع ركعات
ويطيل فيها ويصلي يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة ركعتين [illegible] ركعة يقرا فيها
قل هو الله احد خمسين مرة [illegible] وصلى [illegible]
[illegible] وليلة [illegible] ركعة وما [illegible] ام عبد الرحمن انه كان

... واحد ... ويقول سبحان الله وبحمده ألف مرة سبحان الله
العظيم ألف مرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ألف مرة ولا إله إلا
الله الملك الحق المبين ألف مرة وكان إذا دخل منزله قرأ قل هو الله أحد عشر مرات ...
... يركع ركعات إلا أن يكون مريضا فيصلي جالسا قالت وكان يزور المقابر كل جمعة
بعد العصر ولا يكاد يأتيه إلا ومعه شيء من الشيح في ميزره أو شيء من نبات الأرض
وكان يقرأ كل ليلة بعد عشاء الآخرة آيات الحرس لا يكاد يتركها وسمعت بعض أصحابنا
يقول وقت قراءة الشيخ آيات الحرس تقدم جلالنا يقرأ هذه الآيات [illegible]
فإنا [illegible] ويشفون ونحن لا نزال الأحياء وذلك زمان قتال السلاطين
بعضهم بعضا وكان النهب كثيرا وسمعت أنه كان إذا دخل منزله قرأ آية الكرسي
ويعوذ بكلمات وأشار بيده إلى ما حوله من الدور والجبال يحوطها بذلك ولا ينام إلا على
طهارة وإن أحدث قبل النوم جنابة أو غير ذلك [illegible] توضأ وإذا أوى إلى فراشه
قرأ الم تنزيل السجدة والواقعة وتبارك وقل يا أيها الكافرون [illegible]
[illegible] ويقول اللهم [illegible]
إليه [illegible]
[illegible]
عباد وكان [illegible]
وقال [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك الأمن والبركة وأعوذ بك
من الشرور والهلكة رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
وسمعت أم عبد الله أسية بنت محمد بن ... تقول كان سيدي لا يترك الغسل يوم
الجمعة وكان لا يكاد يخرج إلا ومعه شيء يتصدق به يعني يوم الجمعة وسمعت ... الإمام
الورع أبا محمد عبد الله بن محمد يقول كان ... إذا ... فلان
بلغت [illegible] فليسترجع قلت وإنما يفعل ذلك [illegible]
[illegible] ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته وإن قدم عهدها
فيحدث عندها استرجاعا إلا أعطاه الله عز وجل مثل أجر مصيبته يوم أصيب بها
[illegible] واشتغاله سمعت خالي الإمام العالم موفق الدين يقول لما قدمنا ...
انقطعنا [illegible] أخي [illegible]
[illegible]
أنا لا أشعر فقال وأنا لا أشعر [illegible]
[illegible] مثله

او

أو قال كنت [illegible] أو كما قال يوما صحبت خالي في بعض القرى حول دمشق فقال
[illegible] فقال [illegible] ما قرأته [illegible]
وكان قد جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو مع الزهد والعلم وقضاء الحوائج
وكان يقرأ القرآن بقراءة [illegible] وسمعت
مسعود بن [illegible] يقول كنت [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] فقال [illegible]
ذكرت له الصلاة وعرضته عليها فقال [illegible] فقلت [illegible] أمرته بالشهادة
والغسل ففعل وجاء فصلى ولم يقطعها [illegible] قال [illegible] أهل القرية من ذلك كثيرا
وقالوا [illegible] قد تزوج امرأة أجنبية ولم تنقض العدة [illegible] بعد موت أخيه
عشرة أيام فسألته فقال نعم قال [illegible] الشيخ [illegible]
العدة قال [illegible] الشيخ الموفق [illegible]
[illegible] فقال الشيخ أبو عمر إن كانت المرأة قد أسلمت مثله لم تحتج إلى عدة
وحكمها حكم المشركين [illegible] الموفق هذا هو الحكم لأن هؤلاء القوم
ليسوا بمسلمين ولا أهل كتاب وما هذا معناه [illegible] القرية فسألته عن المرأة
فقال إنها [illegible] فقلت لا حاجة إلى العدة وسمعت الفقيه أبا
عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد يصف الشيخ أبا عمر بالذكاء الوافر وأنه لو كان اشتغل
كثيرا ما كان مثله أحد أو ما هذا معناه [illegible] همته واهتمامه بأمور الناس
كان الإمام خالي رحمة الله عليه يجمع الأهل والأصحاب ومن يسافر منهم يتفقدهم
ويدعو للمسافرين ويقوم بمصالح الناس وكان الناس يأتون إليه في الخصومات
والقضايا وغير ذلك فيصلح بينهم ويتفقد الأشياء التي فيها نفع العام والخاص
من النهر والمصانع والسقاية ومواضع حفر التراب وكانت له هيبة في قلوب
الخلق وسألت خالي موفق الدين [illegible] وسمعته [illegible]
[illegible] علينا وكان الجماعة [illegible] عليهم ويقوم بمصالحهم ومن غاب منهم
عن أهله كان الشيخ [illegible] وكان أبي رحمه الله قد تخلى عن أمور الدنيا وهمومها
وكان كثير المرض فكان المرجع في مصالح الأهل إليه وهو الذي [illegible] وهو الذي [illegible] إلى بغداد
وهو الذي كان يقوم في بناء الدير ومن [illegible] ببغداد [illegible]
عن الدير وكان مبادرا إلى الخروج في الغزوات قل ما يتخلف عن غزاة وسمعت أبا العباس

[illegible] ... وكان عبد [illegible]

[illegible]

احمد بن يونس يقول كان للشيخ ابي عمر همة عظيمة لما شرعوا في بناء المسجد بعض
العروض بالمدرسة شرع في عمل المصنع التي فيها لم يشغله بناء المسجد عن عملها
وسمعت ولده الامام ابا محمد عبد الله ان الشيخ جاءته امراة يوما فشكت اليه ان اخاها
حبس [illegible] فلما قالت الشكوى فسقط مغشيا عليه وحمل الى البيت وذلك لرقة
قلبه وكثرة اهتمامه بالدين واهله وشاهدت خط ابن اخيه الامام ابي الحسين احمد
ابن عبيد الله بن احمد رحمه الله في ذكر عمه ابي عمر ذكر له ان الكفار حاصروا بانياس فكان
مابها فغشي عليه من شفقته على المسلمين وحزنه عليهم وحدثني ابو محمد احمد بن يونس
[illegible] من [illegible] جماعة من اهل بلاد بيت المقدس ولما لم يمضيت اليهم رحمة
ان [illegible] فقال [illegible] اليهم قال وسافرت معه من دمشق الى جبل نابلس حتى اصلح
بينهم وسمعت الامام ابا احمد محمد بن احمد بن اسمعيل المقدسي يقول رايت رجلا
مقعدا بالدير السوي فسلمت عليه وعرفته انا وجرى ذكر الشيخ ابي عمر فبكى فقلت له ما
يبكيك فقال [illegible] كان يتفقدني وانا هاهنا فقلت كان يجي الى الدير فقال نعم
ولقد حدثني [illegible] انه كان يمشي الى دير البياتة يتفقد المساكين فيه وذكر اشياء
وقلة حرصه على الاشيا النفيسة كان رحمه الله يعطي اهله ثيابه واقام بالجبل طول عمره
والجبل واسع والناس يعطون الجبل مواضع ما عرفت انه علم موضعا الا ان يكون
فيه نفع للجماعة [illegible] وسمعت والدي [illegible]
[illegible] منه [illegible] يتصدق ببعض ثيابه ويبقى معوزا ويكون جبته في الشتا
بغير ثوب [illegible] يتصدق بالحبات [illegible] وكثيرا ما [illegible] بغير سراويل الا
وكانت [illegible] متقطعة [illegible] اذا احتاج احد الى شي من الخرق او ما
صغير قطع له قطعة من عمامته على قدر حاجتهم ويتصدق بالثياب الجميلة ويلبس
الخشن منها ويعطي فراشه وينام على الحصير وربما تصدق بالشي واهله محتاجون
اليه اكثر من حاجة من اخذه واذا قدم من سفر ومعه شي لاهله كان اهل بيته
وجيرانه فيه سوا قلت وكان يكون ثوبه الى نصف ساقه وكمه قميصه الى رصغه
لا يتعدا ذلك وسمعت والدي يقول مكثنا زمانا لا ياكل احد من اهل الدير الا من بيت اخي يطبخ عنده
ويأكل الرجال جميعا والنسا جميعا قلت وكان اذا جاش الى بيته فرقوه على العام
بالخاص قد شاهدت ذلك زمانا وسمعت الامام بهاء الدين ابا محمد عبد الرحمن
يقول لما ماتت اتى ما كنا نا وا [illegible] اخت الا في بيت الشيخ ابي عمر ونفقته فاحسن
الينا فلم اذكر انه انتهرني ولا اوجع لي قلبا قط ذلك [illegible] وه سمعت الفقيه
الامام الزاهد ابا الثنا محمود بن همام بن محمود الانصاري جزاه الله خيرا بجامع دمشق
يقول

يقول سمعت الشيخ ابا عمر رحمه الله تعالى قال يقول الناس لي [illegible] اجامع صاحب
الكلام وانا اقول لا اعلم الا ما جامع صاحب القبر وكان الامام ابو الثنا فيتعجب من هذا
القول كثيرا ويعجبه وسمعت ولده الامام ابا محمد عبد الله يحكي عن امراة ابيه ام عبد
الرحمن ان الشيخ كان يقول لهم ان لم يكن معظم الصدقة تصل الى من صدقته
احوج من الفقير اليها لم ينفعه صدقته قال او [illegible] قال اذا لم تتصدقوا
لم يتصدق احد عنكم واما السائلون لم تعطوه انتم اعطاه غيركم وسمعته يحكي
عن ام عبد الرحمن انها قالت له اي شي ما انت [illegible] هذه الحوايج
قالت فانت تحب الشي الطيب قال نعم ولكن ما احصل [illegible] وسمعت من يحدث
عنه قال اذا كان الرجل يحدث بكل ما يجري بينه وبين اهله ايش الفرق بينه وبين
العوام او ما هذا معناه وكل اكله وما هذا معناه سمعت خالي قبل موته بسنين يقول لي
نحو عشر سنين ما احتلمت والمعروف [illegible] انه كان ابدا [illegible] شيا معلوما منه
ترك نصفه ويتصدق بالنصف [illegible] انه كان [illegible] اللبن اذا [illegible]
فكانوا يعملونه له وكان ياكله ثم صنع له بعد ذلك مرات [illegible] ولا يجيبه فقال
بلى ما احب شيا من الماكولات مثله ولكني احب ايثاره وتركه حتى ياكله غيري فلم يذقه بعد ذلك
[illegible] افادته للعلم واستفادته وتحصيله للكتب كان رحمه الله يسمعنا على المشايخ
ويقرا لنا ولغيرنا وكانت قراءته قراءة عاجلة مفهمة ولا يكاد احد يقدم من سفر فيسمع
منه الا قرا عليه شيا من مسموعاته ثم اذا كان غائبا او ما او كتب الكثير بخطه الليح من المصاحف
والكتب الكبار مثل الحلية لابي نعيم والابانة لابن بطة وتفسير البغوي والمغني لاخيه الامام
موفق الدين وغير ذلك وسمعته يقول ربما كتبت في اليوم كراسين بالقطع الكبير
وكان يكتب لاهله المصاحف وللناس بغير اجرة كتب من ذلك شيا رحمه الله تعالى
سمعت عمي الامام ابا محمد عبد الله بن الشيخ ابي عمر يقول رايت ابي في النوم وكانه في
بيته وانا عنده ورجل اخر فقلت لوالدي لا اعرف خطك التي كنت تنسخها وتخط بها
اشتهي ان اعرفها فقال لما كنت في الحياة كنت اعلم ثم التفت الى الرجل وقال اليس عند الله
ارفع منزلة ممن يعلم الناس الخير ونحن منهم لما كنت اقري الناس القران او ما هذا معناه
ذلك بهركة كتبه ورفعة سمعت الشيخ الزاهد العابد ابا احمد نصر بن سلطان الجابي بالعوة يقول
كتب لي الشيخ ابو عمر كتابين فلما [illegible] مرض الحرير فانتقلت عن الامراض بحمد الله تعالى
او ما هذا معناه وسمعت ابا العباس احمد بن عبد الرحمن بن بلال المقدسي يقول ما رايت مثل
كتب الشيخ ابي عمر كنت اخذ الكتاب من عنده ما علقه فاني نظيف الخبر وسمعت ابا محمد

عمر البغدادي قال جاء الشيخ ابو عمر مرة الي وقال تمضي معي الى كفربطنا وكنت
مشتغلا بقراءة القران فتطلعت نفسي ان امشي معه فاشتغل عن القراءة بالحديث في الطريق
قال فلما خرجنا من البلد قال لي تعال الى [illegible] وانت تقرا حتى لا تشتغل عن القراءة فقرات انا
وهو في الطريق وسمعته يقول ارسلني بعض المشايخ من بغداد الى الشيخ ابي عمر وقال لي
تكون عنده حتى يكتب اليه الرضي [illegible] ان يزورني وكان مريضا وكتبت اقول في [illegible] معي
كتاب اليه او ما هذا معناه وسمعت الامام الزاهد ابا بكر عبد الله بن الحسين بن الحسن الانصاري
المعروف بابن النحاس يقول كان والدي [illegible] الشيخ ابي عمر [illegible] قال فقال لي
يوم جمعة انا اصلي الجمعة خلف الشيخ ابي عمر ومذهبي ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة
ومذهبه انها ليست من الفاتحة واخاف ان يكون صلاتي تنقص فقلت له اليوم قد
ضاق الوقت نصلي اليوم عنده [illegible] حين الى المسجد فوجدنا
الشيخ ابا عمر في المشهد فسلمنا عليه [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible] اطيب
والذي قال احفظ [illegible] في بعضه ولا [illegible] ما دامت بالناس فالتفت الي
اهل المدرسة [illegible] وهذا معنى ما سمعته منه وسمعت والدي رحمه الله تعالى يقول احمد بن حازم
في بستان [illegible] قال رايت الشيخ ابا عمر [illegible] قال كنا مع الشيخ ابي عمر
في بستان عبد الباقي [illegible] بعض [illegible] حزمة حطب [illegible] وكنا في اسفل
البستان فقال لنا الشيخ ان فلانا يعني الاكار حامل حزمة قد وقعت منه وهو لا يقدر
على شيلها فامضوا اليه قال فمضينا فوجدناه في اعلى البستان والحزمة قد وقعت منه
وهو لا يقدر على شيلها كما قال الشيخ فحدثت بهذه الحكاية لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الجبار فقال انا حضرت ذلك وكنت معهم وسمعت الشيخ يقول ذلك وهذا البستان في
[illegible] في اسفله [illegible] املاه البنية وسمعت ابا اسحق ابراهيم بن حامد بن عبد الرحيم [illegible]
الشيرازي يقول مرضت مرة في الجبل فاصابني مرض يشبه القولنج وكان في رمضان نحو
[illegible] على ان افطر فلم افعل فخرجت من شدة ما اصابني الى موضع الجامع وكان مصليا فقاعد
فاذا الشيخ ابو عمر قد اقبل من الجبل فلما راني [illegible] وفي يده حشيشة فدفعها الي وقال
شم هذه تنفعك فاخذتها وشممتها فزال عني المرض فلما كان وقت العشاء صليت معه
فقال لي [illegible] قال [illegible] ما عرف الشيخ ابو عمر فان احدا ما اعلم
بمرضي وسمعت ابا غالب مظفر بن اسعد بن حمزة بن القلانسي بدمشق قال كان والدي

مسعود بن ابي بكر يقول رايت يوما المعتمد يعني المتولي بدمشق قد لقي الشيخ
ابا عمر فقال يا شيخ انت تكتب الينا رقاعا في ناس لا نريد ان نقبل فيهم شفاعة
ونشتهي ان لا ترد رقعتك او ما هذا معناه فقال الشيخ اما انا فقد قضيت حاجتي
لان الذي قصدني قضيت حاجته وانتم ان اردتم ان تقبلوا رقعتي والا فلا فقال له لا
نقدر نرد رقعتك او كما قال وقد بعث الناس كانوا يأتون اليه يقولون اكتب
لنا الى فلان يعني بعض الامراء فيقول انا لا اعرفه فيقال انا نريد بركة رقعتك فيكتب
الى ذلك فيقبل رقعته وان كان لا يعرفه وسمعت ابن صمون القصري الامير كان
بنابلس [illegible] يقول كان الشيخ يكتب له رقاعا كثيرة يعني شفاعات للناس فارسل
اليه من جهة كثرة الرقاع فقال له [illegible] اما قال للمعتمد فارسل اليه بعد ذلك اكتب لمن
شئت فانا لا ارد رقعتك [illegible] بركة الطعام عند حضوره سمعت الفقيه الامام الزاهد ابا
عبد العزيز عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد [illegible] يحدث عن ام الامام يحيى بنت
اسمعيل بن احمد قالت [illegible] كنا في الدير فعملنا ليلة صحن فطير [illegible]
وقلت لابن يحيى لو قلت لابن عمتي يعني الشيخ ابا عمر يجي الينا قالت فجاء فابصر
الصحن فرايته قد جعل اصبعه فيه ثم غطاه وقال ادعوا اهل الدير فدعوناهم فلقد
اكل منه اهل الدير وفضل ما فرقناه وهذا معنى ما سمعته منه وسمعت الامام ابا عبد الله
[illegible] حديث والدي قال جئنا يوما الى الدير ونحن
جياع وكان [illegible] فاخرج لنا مشكرجة فيها لبن وكرجة فيها عسل وكسيرات قال فاكلنا
وشبعنا ثم نظرت اليه كانه لم ينقص ولم يتغير [illegible] فراسته وتكلمه على الغيبات
وكراماته سمعت [illegible] الامام الزاهد ابا عمر رحمه الله تعالى يوما بعدما صلينا الظهر
خلفه وقد ذكر الكاتب حال يونس الاباري وكان مريضا فقال الشيخ انه قد مات على الظهر
جاء الخبر انه مات تلك الليلة بالليل وسمعت الامام ابا عبد الله محمد بن عمر بن ابي بكر يقول
دعاني الشيخ ابو عمر ليلة وكنت خائفا من ضرر [illegible] فابتدأني [illegible] فقال اذا اقرا الانسان
قبل الاكل [illegible] لا اله الا هو ولا [illegible] ثم اكل فانه لا يضره او كما قال وسمعت
ابا محمد احمد بن يونس [illegible] يقول كان [illegible] يا بني محمد ارسلي
الشيخ يعني ابا عمر لامراته [illegible] قالت قال الشيخ [illegible] بطيب قلبها
فانها تلد [illegible] ابنا قال فولدت ابني محمدا ثم قال لنا لا تخرجوا [illegible] فان غدا
انفاقا او كما قال قلت وكان احمد هذا [illegible] بنات وسمعت الامام ابا بكر بن احمد بن

محمد

يرسل الى الشيخ ابي عمر بشي من النفقة كل سنة فارسل اليه مرة بدينارين فردها الشيخ
ابو عمر قال فضاق صدري والدي ثم فكر فيها فوجدها من جهة غير طيبة فبعث اليه غيرها
من جهة طيبة فقبلها وهذا معنا ما حكاه لي جدتي الفقيه الامام ابو محمد عبد الله بن الشيخ
ابي عمر محمد قال حملت زوجته يعني ام عبد الرحمن امنه بنت ابي موسى ابنا له فحكى بولده
عند الاعلى من كان معه وحاله ما حملها من ذكرا وانثى فمرة اتاه رجل يعنيه هديه فقال
هل تتركها حتى تلد ... وتشتري اخرى وتذبحها عقيقة قال ... لنا ابن فضيلة
فولد له بعد ايام ابن شاه ... ومرة اخرى لما حملت قال كان ابن ... احمد بن محمد
ومع هذه النوبه اسمي ابني احمد فيكون احمد بن محمد فولدت من ذلك الحمل ولدا واحدا
ومرة اخرى حملت وراها وهي تخاصم امثالها فقال لها هذا حالك وهي واحده فكيف
اذا صارت اثنتين فولدت بنتا وامثال ذلك وسمعت ابا محمد عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن يوسف قال سمعت والدي يقول لما شرع القاضي في بناء هذه المدرسة التي عند باب
الجبل قلت للشيخ ابي عمر والله ان هذه المدرسة تعيقنا فقال انه لا يتمها قال فقضى
انه مات ولم يتمها وسمعت ابا العباس احمد بن عبد الملك بن عثمان قال جاء ابو رضوان
ورجل اخر ... الى الشيخ ابي عمر فقالا له ان فراجا قد اخذ فلانا الفواز وحبسه
فنشتهي ان ... قال فقال انا عند الشيخ فاذا ... الغد قال فمضيت حاجتهم
فلما ... وسمعت الامام ابا العباس
ابن محمد بن عبد الغني يقول حدثني رجل بغدادي قال جئت مرة الى دمشق ولم يكن لي الا
ابنه واحده فاتاني الخبر الى دمشق انها مريضة على القبله فضاق صدري وجئت الى ... معي
فصعدت الى الشيخ ابي عمر ولم اكن رايته قبل ذلك فقال الخطيب قلبك من الامر الذي
انت فيه ما يكون الا ما يطيب قلبك قال فبلغني بعد ذلك انها عوفيت او كما قال
وسمعت الشيخ ابا بكر احمد بن محمد الحاز يقول كان قد هرب لي غلام الى طرابلس فارسلت
رجالا في طلبه فلم يلقه ثم ذكر انه في حلب عندنا انا ... فاحرمت في نفسي اني امضي اليه
ولا اعلم احدا ولكنت قد صعدت الى الجبل من صلاة فصليت الظهر مع الشيخ ابي عمر
في الصبا فلما تفرق الناس ... الشيخ سلمت عليه فقال ان كنت احرمت في نفسك
انك تمشي خلف الغلام فلا تفعل واحتسب ان الله يرجع به عندك وما هذا معناه وكان
ذلك اليوم يوم الاثنين قال فقعدت ولم امض فلما كان يوم الاربعا اصبحنا وقد رجع
كثير من البلح ففرحت بالقعود وعلمت ان هذا ببركة الشيخ وسمعت الامام ابا احمد

محمد

بشاه

محمد بن احمد بن كمال تعيل المقدسي يقول جئت مرة الى الشيخ ابي عمر وعلي دين فقلت
اقترض منه شيئا اشتري به دخنا ... فجئت اليه فاذا هو قائم يصلي في المدرسة فقلت
لنفسي الا اقعد قريبا منه اشغله ثم دخلت في الدرابزين واغلقت ... فلما فرغ من الصلاة
ناداني يا شمس فجئت اليه فقال ايش حاجتك فذكرت له فاعطاني دينارا مصريا وقال خذ هذا
قد فتح الله به فقلت قرض قال لا ... وسمعت ابا العباس احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله
يقول كان قد جاء الطوفان وكفن بيتنا ثم جاء مطر الثلج ذلك فخفت ان يبقى في بيتنا شيء
الا اصابه وربما انقلب فقعدت فيه ثم قلت اللهم اغفر لي ... الشيخ ابي عمر ... العباد
ليلطف علينا قال فما وقع شيئا او ما هذا معناه وسمعت الشيخ ابا محمد عبد الرزاق
ابن حمة الدمشقي يقول كان الشيخ ابو عمر ايضا يتكلم بكلام تكون فيه اشارات الى ما
في نفوس من حضره لا يفهمه الا اهله وسمعت الفقيه الامام ابا عبد الله محمد بن محمود بن عبد
المنعم الزاقي قال حدثني الامير ... مع جماعة الى الشيخ
ابي عمر فذكر ... فقال الرجل ...
علي ... فقال لي انت ... هذه السنة وكنت شهر ... واقول كيف يحصل لي
الحج فلقيت جماعة قد عزموا على الحج فقالوا الحج معنا فمضيت معهم تلك السنة وحججت
ورجعت معهم وهذا معنا ما حكاه لي ... رايت
النبي ... فيما ... وكان في صحن جامع دمشق ومعه رجل طويل اسود شبهته
بعبد الرحمن بن عثيم وقد خرجت من جامع النيرا وكانا يمضي معه الى دعوة فخرجا نحو درج
جيرون وترتلا في الدرج ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم مضى من حاجته ومضينا نحن الى بيت
الداعي ثم قلت الا امضي الى النبي صلى الله عليه وسلم واقول له يجيء فمضيت ووصلت الى
اللبادين القبلية فاذا به يمشي صلى الله عليه وسلم فاعلمته ثم نظرت اليه فاذا هو الشيخ
ابو عمر رحمه الله تعالى وكان المنام من حال حياته فقلت لبعض اصحابنا هذا المنام فقال
هذا كما يقال ان بعض الاولياء على قلب بعض الانبياء سمعت الشيخ عبد الله بن عبد
الرحمن عتيق علي بن عامر في سنة اربع وخمسمائة قال كنت في مراغة من ستين او
سبعين ونصف فرايت رجلا من هذا يقال له ابو الحسن فذكر عند الزهاد فقال
ليس مثل الشيخ ابي عمر الذي بجبل قاسيون فقلت له الشيخ من فضله او كما قال
فقال نعرفه فقلت انا اقرب الناس اليه في المعرفة فقال جانا الخبر من الشيخ ابي عمر الفرج
من سنة ... كذا قال ان الشيخ ابا عمر قطب من سنة ونصف قال فمضيت الى مشكله

حدثت الشيخ ربيع فقال هو اصلح الناس بلا الكا او كما قال قلت وقد وصف لي
الشيخ ربيع بالزهد والورع وسمعت الشيخ ابا محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن
كتايب الدمشقي قال سمعت رجالا من الصالحين يقول الامام الشيخ ابو عمر من القطاب
ست سنين في [illegible] نصيحة الناس [illegible] كان رحمه الله لا يكاد يسمع
بمنكر يقدر على ازالته الا اجتهد في تغييره وان كان بعض الملوك قلم فعله كتب اليه
فالحمد لله كعناء بعض ملوك الشام قال هذا الشيخ شريك عمر في ملكه او كما
قال والملك يستحيي من قول الحق عنده كان ذكر [illegible] في قلوب
كان رحمه الله له هيبة عظيمة حتى كان احدنا يشتهي ان يساله عن شي فاتحجر
له وكان اذا دخل المسجد يسكت كل من في المسجد لا يجسر احد ان يرفع
صوته بحديث ولا غيره واذا عبر بطريق والصبيان يلعبون يهربون من بين
يديه وكان اذا امر بشي لا يجسر احد يخالفه ولا يبعد اما يامر من الجبال وكان من
نابه من او تعذر احدكم لحد وغيره ذلك الا يما ياتي اليه ولقد سمعت خالي الامام
موفق الدين ابا محمد عبد الله بن احمد بعد موت اخيه الشيخ ابي عمر يقول كان اخي
رحمه الله يلقينا اشيا تنبو ما نعقلها ما كان يفعل او ما هذا معناه [illegible]
بالحجة [illegible] المختص كان له من جلالة وضع له الحجة في قلوب الخلق سمعت
بعض اصحابنا [illegible] الامر رحمه الله [illegible] يتحابا يقولون من كان له صديق فلا
يعرفه [illegible] احدا [illegible] الاحد سالم فانه لا ينتفع به بعد معرفته او كما قال وقد
رايت الشيخ ابا عمر رحمه الله كان اذا دخل الى [illegible] احد من الناس معيرة يوخر لغرضها
كثيرا وسمعت والدي رحمه الله يقول قال الشيخ ابو عمر ربما قمت منه الا اشتري
شيا او ما هذا معناه وقال والدي لم ير مثل الشيخ فان الشيخ يدخل السوق ويجد
ان يشتري شيا فيعطاه بغير ثمن يعني محبة الناس له وكثرة رغبتهم فيه وكان ابا عمر
منيا [illegible] كان الشيخ ابو عمر رحمه الله تعالى ليس بالطويل
ولا بالقصير ازرق العينين وليس بالشديد الى الشقرة عالي الجبهة حسن الثغر
صبيح الوجه كث اللحية نحيف الجسم تزوج اول زوجاته ام عمر فاطمة بنت احمد بن
عبد الرحمن [illegible] وكانت البرنسا منه وبقيت بعده لبنت واقعدت وماتت قبل موته
باعوام وولدت له عمر وخديجة وامنة واولادا ذكورا واناثا ماتوا صغارا
[illegible] عليها [illegible] من البيرة بيرة العرب من ارض بيت المقدس وولدت

ابنتين

ابنتين وماتت هي وابنتاها في حياته ام عبد الله فاطمة بنت ابي الجلد
من اهل دمشق وولدت له عبد الله بن ربيب وماتت في حياته وحياة ابن عمي [illegible]
ام عبد الرحمن امنة بنت ابي موسى وولدت له اولادا ذكورا واناثا ما [illegible] حتى كبر
احد عبد الرحمن وعايشة وحبيبة وخديجة الصغرى وقد عاش له ابن قبل احد
اسمه عبد الرحمن حتى كبر قليلا [illegible] قبل حبيبة عاشت حتى قاربت
البلوغ ثم ماتت وربما وجد اسم عبد الرحمن الاول وخديجة الاولى في الاجازات
فيشتبها على من لا يعرف ذلك وعبد الله توفي عبد الرحمن [illegible] سنة سبع وتسعين
وختمنا به وخديجة اصغر منه [illegible] انشدنا الامام ابو محمد
عبد الرحمن بن ابراهيم قال انشدنا الشيخ ابو عمر محمد بن احمد رحمه الله لنفسه
الديك منها [illegible] الزهو اني بلاي شبت الرايتي والضعف والالم الذي يخطى
الذي لو يكتبه حياته [illegible] [illegible] حسن فان
كلا ولو بيت [illegible] ولانشر [illegible] ذكورا رحمه الله و [illegible]
الامام الحافظ ابو موسى عبد الله بن الحافظ قال انشدنا خالي الفقيه الامام العالم الزاهد
ابو عمر لنفسه اني اقول فاسمعوا بياني يا معشر اصحابي الاخواني اوصيكم
بالعدل والاحسان والبر والتقوى مع الايمان فاشتغلوا بطاعة الرحمن واجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا مكايد الشيطان فانه يامر بالعدوان والكفر
والفسوق بالعصيان والبغي والفحشا والبهتان يزين العدو للانسان
ثم قصاراه الى الخذلان كفعله يوم التقى الجمعان يا هذه الدنيا لم تشان عقلا فتفو ها
ليبع الرحمن فانها دار اولي الاضغان وذمها في محكم القرآن شرورها قد
شيبت بالاحزان وكل من عليها فان ان الغني والفقير يعقدان عند ظهور
الزيجر والنيران بعد عبور الحشر والميزان هنالك العالم فرقتان ففرقة في
غرف الجنان مسرورة بالعفو والغفران محبوة بالبشر والرضوان محبورة
بالروح والريحان وفرقة في ظلل النيران قد دفعوا بالاغلال والقصبان وجوههم
مسودة الالوان شرابهم من الحميم الان ثيابهم من قطران يدعون
بالثبور والخذلان ووصفنا اخوتي الصنفان في سورة الرحمن والقرآن
اوصيكم بالقول في القرآن بقول اهل الحق والايقان ليس بمخلوق ولا بفان
الا كلام الملك الديان اياته مشرقة المعاني متلوة لله باللسان مكتوبة في المصحف
بالبنان محفوظة في الصدر والجنان والقول في الصفات يا اخواني الوجه

والتنزيل والبيان، كالذات والعلم مع الإثبات، ثم استوى كرسي سورة نص
وغيرها من سور المثاني، أمرارها من غير ما القرآن، من غير تشبيه ولا عدوان
وما لنا على التأويل من برهان، لأن أهل الحفظ والإتقان، أصحاب خير الخلق من
عدنان، والتابعين لهم بالإحسان، كذا كل عالم رباني، أمروها كما جاءت مع
العرفان، لم يختلف لذي اثنان، ورحم لنا القدوة في الأديان، وفي زيادة الإيمان كذاك
والنقصان، دليل حق جاء في القرآن، في سورة التوبة آيتان
ذا ... [illegible] ... سمعت أم عبد الله آسية
بنت محمد بن خلف تقول لما كان اليوم الذي توفي فيه شيخي وكانا فيه استقبل القبلة
وقرأ ... يقول إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
الله ... على الكتاب والسنة سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار يقول رأيت
في النوم ما قال وقت موت الشيخ أبي عمر أو بعد موته كأننا قد جئنا إلى عيادته وكأنه
مريض فدخلنا إليه وإذا الناس يستأذنون على الباب فخرجت إليه فرأيت إنسانًا
لم أر أحسن منه وعليه ثياب ... فقال استأذن لي على الشيخ فقلت له
من أنت فقال أنا ملك الموت فأخذتني منه فزعة فقال بعض الجماعة من هذا فقال
الشيخ هذا ملك الموت جاء ... ومعه منديل كأنها ... فمسح بها
فم الشيخ وسمعت أهلنا يقولون إن الماء الذي كان يخرج من تغسيل الشيخ
ينشفه الناس في خرقهم ومقانعهم ... [illegible]
ة من اليوم الذي توفي فيه الشيخ أبو عمر وخرجوا بالجنازة وكان يومًا حارًا أرسل الله
سبحانه سحابة ... الناس ... أسمع الصوت والذي من النساء ...
كنا نسمع ... وسمعت غير واحد من أصحابنا يقول ... دوي كدوي
النحل من البكاء وسمعت الإمام أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ... ببلاد العجم
يقول حزرت من حضر جنازة الشيخ أبي عمر عشرين ألفًا وسمعت مسعود بن أبي بكر
المقدسي ... وصف الموضع الذي اجتمع فيه الناس في الجنازة وأراني الموضع فقال هذا
كله كان فيه الناس فقلت كم تقديرهم قال لا أدري وقال ما رأيت قط في جنازة
مثل ما رأيت في جنازة الشيخ أبي عمر رحمه الله تعالى والموضع الذي أراني مسعود يسع
الكثير من عشرين ألفًا الأمر قال ... وسمعت أبا محمد إسحاق بن خضر بن
كامل يقول كان ... وغلق ... وغلا ... عددًا ... عما
يمنعون الناس عن الجنازة ... كثرة تزاحم الخلق على الجنازة وسمعت أبا محمد ... بن
أبي رافع ... يقول ليلة مات الشيخ أبو عمر ... وصليت
... نور أعظم ... الدنيا ورأيت رجلًا فسألته ما هذا فقال هو
ابتدائي

ابتداء في قال هذا لمن تبع جنازة الشيخ أبي عمر فلما كان الليلة الثانية رأيته رجلي
فقال لي تعجب من النور الذي رأيت البارحة ورأيت الملائكة التي نزلت من السماء تتجيبه
الغرو هذا معنى ما حدثني به وسمعت الشيخ عبد الله بن ... بن علي الزرعي يقول رأيت قبل
موت الشيخ أبي عمر كأنه خرج ماتت وحملنا جنازته إلى المقبرة وأخذناه لندليه في القبر فتقنعا
في القبر أحد وأنا أقول عرجنه فإذا رأيته عظيمه ... من ... ... سمعت جليس نحو
وسمعت الإمام الحافظ أبا الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني يقول إن رجلًا أي قبل موت الشيخ
أبي عمر بأيام كان الجبل قد وقع أو قال زال من موضعه فقتل ... بعض ... بعد
أبي عمر ... [illegible] ... موت سمعت الإمام
أبا عبد الله محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي وأبا محمد مسعود بن أبي بكر المقدسي أن
عبد الولي بن محمد بن طرخان حدثهم أنه كان يقرأ عند قبر الشيخ أبي عمر سورة البقرة
وكان وحده فبلغ إلى قوله بقرة لا فارض ولا بكر قال فتعتع ... غلط قال
فرد عليه الشيخ أبو عمر من القبر ... وقمت وعهد
لنا حكاية أبيه عنه وقال مسعود فصاح ... الشيخ ... والمعنى واحد وهذه الحكاية
مشهورة قال والدي ... بعد ذلك ... سمعت الشيخ محمد بن حسين العراقي
خادم الشيخ عمر القرشي قال جئت بالشيخ عمر إلى قبر الشيخ أبي عمر فقال الشيخ عمر
... سمعت ... حزان ... المؤذن قال
كنت عند قبر الشيخ أبي عمر فقرأت سورة الكهف إلى آخرها فسمعته من القبر يقول
لا إله إلا الله سمعت أبا محمد إسحاق بن خضر بن كامل أن أهل بغير حدثته وهي عجوزة بنت أحمد
ابن يونس ... أنها رأت في المنام امرأة كانت قد ماتت وكانت ... ربما قطعت الصلاة
فسألتها عن حالها فقالت كيف أنت فقالت قد أثقلنا الحديد فرأتها بعد موت الشيخ
أبي عمر فسألتها عن حالها فقالت بقدار نعمت الأرض وقالت العذاب عنا كان ... وقائع
الشفاء عنكم بسبب هذا الرجل الزاهد فقلت من هو فقالت الشيخ أبو عمر ... بعد
... سمعت الفقيه محمد بن أبي بكر الشعيري يقول حدثني ابن
الدرجي وهو عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى إمام مقصورة الحنفية قال رأيت ليلة كأنه قد
فتح من السماء باب وإذا صوت يقول هذا من أهل الجنة فنظرت فإذا الشيخ أبو عمر
وحدثنا أبو محمد إسحاق بن خضر قال كنت يوم جمعة أمضي إلى المدينة فلقيني ابن الدرجي
يعني عبد الرحيم فقال لي ... الصلاة خلف الشيخ أبي عمر ... في المدينة
رأيت ثلاث ليالي في النوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ... فأنا يقول ليس ...

قيتوى في مصطلح الحديث

لمن لزم الصلاة خلف الشيخ ابي عمر فانه من اهل الجنة او ما هذا معناه وسمعت الامام
ابن باني موفق الدين ابا محمد عبد الله يحدث عن رجل من اهل حمص ان اختا له ماتت
وكانت صالحة فرآها اخوها بعد موتها فقال لها اين انت فقالت نحن من اصحاب
الشيخ ابي عمر نحن في الجنة قال فقلت لها الرديعه التي كانت عندك فقالت هي في
الموضع الفلاني قال فوجدتها في الموضع الذي قالت هذا معنى الحكاية قلت وقد قيل
لي ان الناس رأوا له منامات كثيرة انسيتها ولست انا وقت موته باصبهان
رحمه الله انتهى منتخبا من خط جامعه الحافظ ضياء الدين المقدسي رحمه الله تعالى
امير اعبد ابن حجي في خامس عشر القعدة من سنة احدى وسبعين وثمانمائة اللهم احسن عاقبتنا

سنة ٨٧١